



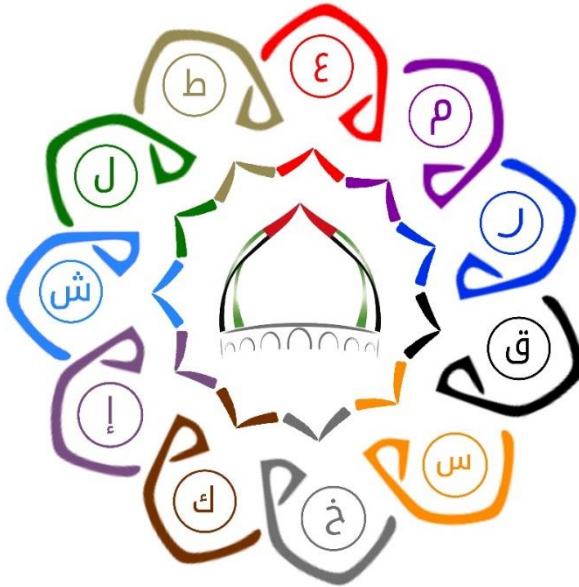
2021/6/4م

23 شوال 1442هـ

العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(ثقافة السؤال)



يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

ع الرفع

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

خ الخفض

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون البرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

س السرعة

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ط البطء

يقف الخطيب وقوفاً واجباً على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ق الوقف

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ل الاسترسال

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) والشدّة) والغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ك التأكيد

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

ر التكرار

يتنبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

م اللفظ المشكل

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

ش المشاعر

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة بالبنفسجي
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (ا).

ا الإشارة

الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمَرَ بِالسُّؤَالِ فِي كِتَابِهِ
الْمُبِينِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، ﴿٥﴾ وَعَلَى مَنْ تَبَعَ هَدْيَهُ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ،
قَالَ تَعَالَى: (وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ مَآبٍ) (1).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ حُسْنَ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ (1).
فَقَدْ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: بِمَ نِلْتَ
هَذَا الْعِلْمَ؟ قَالَ: ﴿ط﴾ بِلِسَانٍ سَوُولٍ، وَقَلْبٍ
حَاضِرٍ (2). وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْهُدَى النَّبَوِيَّ؛
وَجَدَ فِيهِمَا إِجَابَاتٍ عَنَ أَسْئَلَةٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ ﴿ح﴾ أُحِلَّ لَكُمْ
الطَّيِّبَاتُ) (3). ﴿ك﴾ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَنَ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ فَيُجِيبُهُ، وَمَنْ تَأَمَّلَ سِيرَةَ
النَّبِيِّ ﷺ؛ وَجَدَهَا ثَرِيَّةً بِأَسْئَلَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ

(1) فتح الباري لابن حجر: (138/12).

(2) أدب الدنيا والدين للماوردي: (ص70) وفيض القدير للمناوي: (569/2).

(3) المائدة: 4.

عَنْهُمْ وَاسْتَفْسَارَاتِهِمْ، حُبِّهِمْ لِلْعِلْمِ، وَحِرْصِهِمْ
عَلَيْهِ، فَقَدْ كَانَتْ أَسْئَلَتُهُمْ دَلِيلًا ^(س) عَلَى عُمُقِ
رَأْيِهِمْ، وَرَجَاحَةِ عَقْلِهِمْ، يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَسْأَلُونَ،
وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَسْأَلُونَ، وَلِمَاذَا يَسْأَلُونَ، وَمَتَى
يَسْأَلُونَ، وَمِنْ فِطْنَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ أَنْ
أَسْئَلَتُهُمْ كَانَتْ قَلِيلَةَ الْكَلِمَاتِ، جَامِعَةً لِلْخَيْرَاتِ،
فَقَدْ سَأَلَ أَحَدُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِلًا: أَخْبِرْنِي بِمَا
يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ فَأَعْجَبَ
ﷺ بِسُؤَالِهِ، وَنَظَرَ لِأَصْحَابِهِ فَقَالَ: ^(ك) «لَقَدْ
وَفَّقَ». ثُمَّ أَجَابَهُ ﷺ بِقَوْلِهِ: ^(س) «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ
بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ

الرَّحِمِ» (1). ﴿ل﴾ وَكَانُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَسْأَلُونَ عَنِ

الأَعْمَالِ الَّتِي تَرْتَقِي بِهِمْ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... ﴿ط﴾ كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنِ

مَا يَنْفَعُهُمْ (2). ﴿ل﴾ وَكَانُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَسْأَلُونَ

عَنِ الْمَسَائِلِ الَّتِي تَصْعُبُ عَلَيْهِمْ؛ لِيُحْسِنُوا الْفَهْمَ

فِيُحْسِنُوا الْعَمَلَ، فَعَنِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا؛ أَتَهَا كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا

رَاجَعَتْ فِيهِ وَسَأَلَتْ عَنْهُ حَتَّى تَعْرِفَهُ (3). وَكَانَ

(1) متفق عليه.

(2) الدارمي: 127.

(3) البخاري: 103.

الصَّحَابَةُ يَخْتَارُونَ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِلسُّؤَالِ، فَعَنْ
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، فَأَعْتَمَ الْفُرْصَةَ،
② فَسَأَلَهُ عَمَّا يُرِيدُ (1).

فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُسْنَ السُّؤَالِ، وَفَهْمَ الْجَوَابِ،
وَحُسْنَ الْعَمَلِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ
فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(1) متفق عليه.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، ^(ج) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ تَبَعَ هَدْيِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: ^(ل) لَقَدْ حَرَّصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَوْجِيهِ
أَسئَلَةُ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى عَمَلٍ يَنْفَعُهُمْ،
فَقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «وَمَاذَا
أَعَدَدْتَ لَهَا؟» ⁽¹⁾. ^(س) وَذَلِكَ لِيَنْشَغَلَ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا
يُحِبُّهُ، وَيَجْتَهِدَ فِيهَا يَنْفَعُهُ، فَالطَّالِبُ يَتَعَلَّمُ مَهَارَةَ
السُّؤَالِ؛ لِيُحْسِنَ الْفَهْمَ وَالتَّعَلَّمَ، وَالمُوظَّفُ

(1) البخاري: 3688.

يَكْتَسِبُ ثِقَافَةَ السُّؤَالِ لِيُتَقِنَ الْعَمَلَ، ^(س) وَعَلَى
الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ أَنْ يُوجِّهُوا بَنَاتِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ إِلَى
تَوْجِيهِ الْأَسْئَلَةِ النَّافِعَةِ، الَّتِي تُنَمِّي تَفْكِيرَهُمْ،
وَكَذَلِكَ الْأَسْئَلَةُ فِي مَجَالِسِنَا؛ تَكُونُ نَافِعَةً لِمَنْ
يَسْمَعُهَا، ^(خ) مُفِيدَةً لِمَنْ يَحْضُرُهَا.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، ^(ح) وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ أَدِمَّ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا،
وَتَقَدَّمَهَا وَرَفَعَتَهَا، وَرَخَّاءَهَا وَازْدَهَارَهَا، وَأَنْشُرِ
السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، ^(ج) أَنْتَ رَبُّهَا وَوَلِيُّهَا.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ ① الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ
وَنَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ
الإِمَارَاتِ؛ ② لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ ③ الشَّيْخَ زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ
الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ
بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ. وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ
وَأَجْزِلَ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ: ④ الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَاشْفِ
الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ، وَعَافِنَا بِفَضْلِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ،
② يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.

③ اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ،
اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً،
④ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ⑤ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.